

## وصدقت

رؤاه .....

وكعادة أجداده العرب كان النبي ﷺ ينتزع نفسه بعيدا عن الناس في رمضان . ليخلو بها هناك معتزلا متعبدا في الصحراء . وما كان أسعده ﷺ حينها يخلو إلى نفسه مفكرا متأملا ما يجري حوله في مكة أو حول مكة والجزيرة العربية في العالم القديم ... كان يستولى عليه شعور غريب هو الأطمئنان ، فكان يسير وحيدا بعكس ما كان عليه قومه . لا يشيرون في الصحراء إلا في كوكبة من الرجال الأشداء . وإذا إنفرد أحدهم اضطرارا ... أحس الوحشه والرهبه . ولكن رسولنا الكريم أحب هذا الخلاء الذى فيه تسبح نفسه متأملا متفكرا .